

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Rose El Youssef
DATE:	12-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	40,000
TITLE :	Spectre of death surrounds infants and diabetes patients in Beni Suef
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Mustafa Arafa

بعد اختفاء اللبن المدعم وغياب الأنسولين «الموت» يحاصر الرضع ومرضى السكر فى «بنى سويف»

بنى سويف - مصطفى عرفة

تعاثى محافظة بنى سويف نقصا حادا في اللبن الأنسولين ومرضى السكر يموت محقق، الأمر الذى دفع الأهالي إلى إرسال العديد من الشكاوى لوزارة الصحة للمطالبة بسرعة التدخل لتوفير اللبن لإنقاذ أطفالهم من الموت المحقق. ناهيك عن تعرض مرضى السكر في المحافظة لتوبات خطيرة نتيجة نقص الأنسولين المدعم.

يقول المرضى إن اعتمادهم على الأنسولين غير المدعم «خرب بيوت» خاصة أنهم من ذوي الدخل المحدود والأغرب أن المرضى أجمعوا على أن اعتمادهم على الأنسولين المصرى سبب لهم التهابات ومضاعفات خطيرة.

وكشف مصدر مسئول بمستشفى التأمين الصحى أن هذه التوعية من حق الأنسولين قد تم فرضها على مستشفيات التأمين الصحى بجميع محافظات الجمهورية. مؤكدا أن الأنسولين المصرى يحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات والتجارب لرفع كفاءته.

ويوضح محمد على حسن، موظف بالوحدة المحلية، وضعت زوجتى طفلة صغيرة تبلغ من العمر شهر ونصف الشهر وانتقلت عن رضاعة ثدى والدتها لتضع لبن الأم وبعد استشارة طبيب أطفال نصحت باللبن الصناعى وكتب لى نوعية اللبن المدعمة «بيوميل - لاكتوجيل - هيبس ملك» عوضا لها عن الرضاعة الطبيعية، وعينها حاولت الحصول على أى نوع.

ويتابع: وبعد التردد على الصيدليات رقب إلى أحد الصيدلة وأعطاني عبوة واحدة بـ جنيهات انتهت في ٥ أيام فقط وكان لزاما على شراء الأنواع غير المدعمة والعبوة الواحدة تصل إلى ٥٠ جنيها. وبالطبع كان أطعم ابنتي فلذة كبدي مقدما على طعامي وزوجتي.

وتقول نادية عبد الله: أضرعت طفلى لبنا صناعيا من الصيدليات نظرا لأن صحتي الخاصة لا تسمح لى بالرضاعة الطبيعية وكان في السابق اللبن المدعم متوافر بعض الشيء بقيمة ٣ جنيهات فقط ومع انحسار طفلى الثالث بدأت رحلة عذابى أنا وزوجى وأبى فى البحث عن اللبن المدعم المفقود تماما من الصيدليات.

وتترو إلى أنه عندما توجه زوجها إلى إدارة الصيدلة خاطروه أن كل صيدلية بنى سويف مخصص لها ١٢ عبوة لبن مدعم مختلفة وهذه كمية قليلة جدا لا تكفى الأقبال الشديد من الأطفال الرضع. لافتين إلى أنهم تقدموا بشكاوى عديدة لوزارة الصحة لزيادة حصة المحافظة من اللبن المدعمة الثابتة منذ ١٠ سنوات وتأمل فى وزير الصحة الجديد الاستجابة الفورية.

أشارت منال عبد العظيم إلى أن زوجها كان يظفوف يوميا على صيدليات المدينة ويطلب من اصديقاته وأهله البحث فى صيدليات المركز والقرى لتوفير عبوة أو عبوتين لكن دون جدوى ما اضطررها إلى استخدام اللبن الصناعى الأخرى. ناهيك عن أن طفلا دخل شهره الخامس وبدأت فى إبطائه عن طريق الفم، قائلا: «كلها شهرين ثلاثة وتبقى من الكابوس ده».

وتؤكد سناء حمدين، مديرة، منذ وضعت طفلى وهو لا يتناول إلا اللبن الصناعى الذى يندر وجوده فى الصيدليات ولا بد من

المحسوبيات والمعارف حتى تستطيع الحصول على هذا النوع المدعم الذى يبلغ ثمنه ٣ جنيهات فقط وطفلى عندما يستخدم أى نوع آخر يصاب بنزلة معوية حادة، ما اضطررت

إلى اللجوء للحليب البقرى مع تخفيفه بالماء لسد جوع طفلى.

ويقول أحمد، عامل بإحدى الصيدليات: يوميا يتروذ العشرات لطالب عبوة من اللبن

المدعم وبعضهم يبكى ويتوسل خاصة السيدات لكن لدى تعليمات صارمة من صاحب الصيدلية بإنكار وجود أى عبوة، منوها إلى أن هناك بعض الصيدليات تباع اللبن المدعم بأسعار تصل إلى ٨٠ جنيها لأصحاب مصانع الحلويات.

ويضيف الدكتور جمال حسين، صيدلي، هناك البعض يحتكرون اللبن المدعمة لأقربائهم ومعارفهم وهناك سماسرة معروفون يقومون بجمع كميات شهرية ليبيعها فى السوق السوداء بأسعار مرتفعة مطالبا بتقنين توزيع وبيع اللبن المدعمة عن طريق شهادات الميلاد للأطفال الرضع.

ويشير محمد عزمى، صيدلي، إلى أن هناك مشكلة أكثر خطورة تعاني منها الصيدليات وهى عدم توافر الأنسولين «ماكس ثرد» الذى يستخدمه مرضى السكر وسعر العبوة منه ٦.٢٥ قرش ١٠٠ وحدة، والبدل الأقرب إليه فى السعر ٣٢ جنيها وموجود بكميات نادرة جدا.

أما السيدة عزيزة حمدي، ٦٧ سنة، مديرة بالمعاش مصابة بمرض السكر منذ ٢٠ عاما وكانت تتعاطى الأنسولين المدعم وبعد اختفائه كادت تفقد حياتها بعد أن أخذت الأنسولين مصرى دخلت فى غيبوبة وحجرت فى العناية المركزة ٢٠ يوما واضطرت إلى العلاج بيهيوميون أ ب ٩٠ خرطوش تتعاطى ٧ خرطوش شهريا والأنسولين بـ ٦٠٠ جنيه ما يكدها مبالغ طائلة شهريا.

الأمهات: نفطم أبنائنا بعد ٥ أشهر للإنتهاء من الكابوس.. ونلجأ إلى الحليب البقرى

رحلة كعب نادر كل ٥ أيام للحصول على الدواء